Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى مختاره ـ كما شرحنا سابقا ـ وجعل أبا زيد القرشى والتبريزى يضمان قصيدة عبيد بن الأبرص لمجموعاتهما الشعرية ·

وكذلك الحال مع أبى تمام فى ادخاله لقصيدة سلمى بن ربيعة فى ديوان الحماسة · وعملهم هذا دليل على أنهم يفهمون الشعر فهما متقاربا لما يوحى به تعريف الجاحظ ولما ينص عليه قول المبرد ـ السابق ـ فى الوزن ·

ولقد راينا فى العرض الذى بين يدينا كيف ان الزجاج وابن رشيق والجوهرى والدماميني أتوا جميعهم بنصوص شعرية مخالفة لقواعد العروض المقررة ولم يطعنوا فيها · بل ان ابن رشيق يضع ملخصا للعروض ينقله عن الجوهرى وينص فى كل بحر من البحور ما جاء فيه من استعمال محدث دون أن تأخذه العزة بالاثم فيمنع الابداع والتجديد فى الأوزان : (٥٨) ·

وفى اطلاق قيد الوزن صيانة للشاعر عن الوقوع فى الحشو وقد عد قدامة بن جعفر الحشو من عيوب الشعر وتابعه فى ذلك المرزبانى (٥٩) ·

ومعنى الحشو عند قدامة « هو أن يحشى البيت بلفظ لا يحتاج اليه لاقامة الوزن » **ومثاله قول ابى عدى العيشمى :**

نحن الرؤوس وما الرؤوس اذا سمت
فى المجد للأقوام كالأذناب

**وقال قدامة فيه ان قوله « للأقوام » حشو لا منفعة فيه ، ولو اسقطها الشاعر لجاء البيت كالتالى :**

نحن الرؤوس وما الرؤوس اذا سمت
مستفعلن · متفاعلن · متفاعلن ·